

## تأجيل جديد للحكم حول شرعية الدستور الجديد في مصر



ازدحام مروري أمام المحكمة الدستورية العليا في القاهرة أمس

(رويترز)

القاهرة - وكالات: أجلت المحكمة الدستورية العليا في مصر أمس قراراً بالنطق بالحكم في دعويين لحل دستورانية قانون معايير انتخاب أعضائها إلى جلسة 3 مارس المقبل. وكان عدد من المحامين قد أقاموا منازعتي التفتيش

للمطالبة بوقف تنفيذ والغاء قانون معايير انتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية التي تولت إعداد مشروع الدستور الجديد للملاد. وتضمنت طلبات المدعين بصفة مستعجلة وقف تنفيذ العمل بالقانون وانعدام كل آثاره بوصفه عقبة قانونية في تنفيذ حكم صادر من المحكمة الدستورية في وقت

سابق ببطان انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) وحله. يذكر أن هناك دعاوى أخرى كانت تطالب ببطان تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور وحلها وتمت إحالتها من محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستورية

ما تضمنته المادة الأولى من قانون معايير انتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية. ولم يتم بعد تحديد جلسة للنظر في الدعوى المحالة من القضاء الإداري أمام المحكمة الدستورية كونها لا تزال متداولة أمام هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية لإعداد تقرير للبراي القانوني فيها.

### النيابة تستدعي أسرة المواطن الذي تم سحله لسماع أقوالهم حول الواقعة

## إحباط محاولة لتحطيم باب قصر الاتحادية الرئاسي والنور السلفي: نرفض إسقاط شرعية مرسي



محتجون يرشقون القصر الرئاسي بزجاجات المولوتوف مساء أمس الأول

(أ.ف.ب)

القاهرة - وكالات: ذكرت تقارير إخبارية رسمية في مصر أمس أن مجهولين حاولوا الليلة قبل الماضية اقتلاع باب قصر «الاتحادية» الرئاسي. وذكرت التقارير أن مجهولين حاولوا اقتلاع أحد بوابات القصر بونش، إلا أن قوات الحرس الجمهوري المرابطة داخل القصر تمكنت من مطاردة المعتدين وإبعادهم بعيداً إلا أنها لم تتمكن من القبض على أي منهم بسبب ورود تعليمات لها بالعودة إلى مقر القصر. وكان المئات من المحتجين قد نظموا جنازة رمزية أمام القصر لضحايا أحداث العنف الأخيرة، إلا أن الأمر تطور عندما قام مجهولون بإلقاء زجاجات مولوتوف داخل القصر. إلى ذلك، أمر المستشار إبراهيم صالح رئيس نيابة مصر الجديدة باستدعاء أسرة المواطن المجني عليه حمادة صابر محمد علي (48 سنة - عامل محارة) الذي عرضت شاشات الفضائيات مقطع فيديو مصوراً له وهو عار ومجرد من ملابسه، ويظهر قوات الأمن وهي تقوم بالاقتداء عليه بالضرب والسحل، وذلك لسماع أقوالهم ومناقشتهم حول معلوماتهم في شأن واقعة الاعتداء.

تضمن قرار الاستدعاء للمثول أسماء النيابة كلا من زوجة المواطن المجني عليه وكريمته ونجل شقيقه، حيث ينتظر أن يتم الاستماع إلى أقوالهم اليوم وذلك في التحقيقات حول الواقعة والتي تتم بإشراف المستشار مصطفى خاطر للحامي العام الأول لنيابة شرق القاهرة الكلية. على سعيد ذي صلة، قرر المستشار إبراهيم صالح تكليف فريق من محققي النيابة بالتوجه إلى مستشفى الشرطة، حيث يتلقى المواطن حمادة صابر العلاج جراء الإصابات

التي لحقت به جراء الاعتداء عليه، وذلك لعرض مقطع الفيديو المصور لواقعة الاعتداء أمامه ومواجهته به في ضوء أقواله التي سبق له وأن أدلى بها أمام النيابة. كان المستشار صالح قد أمر بضم الحياصة المدمجة (سي دي) التي تحتوي التسجيل المصور لواقعة الاعتداء من قناة الحياصة الفضائية، إلى التحقيقات التي تجريها النيابة، لمشاهدتها وعرضها على المواطن المجني عليه لتحديد المسؤولية الجنائية. جدير بالذكر أن المواطن المجني عليه كان قد نفى في أقواله بالتحقيقات التي بشرتها النيابة معه في المستشفى، أن يكون رجال الأمن والشرطة قد تعودوا عليه بالضرب، قائلاً «إن قوات الشرطة قامت بنجدته من أيدي المتظاهرين الذين أرادوا الفتك به وضربه عقب سقوطه أرضاً على إثر تلقيه

لطلقة خرطوش في ساقه، وأثناء هذه الحالة من الشد والحذب تمزقت ملابسه وتم تجريده منها». من جانبه، أكد حزب النور أنه من منطلق الحرص على اجتياز المرحلة الانتقالية بسلا، وتجميع الجهود، ولم الشمل للتوجه نحو البناء تم طرح مبادرة حرص فيها على رفض المطالب غير الموضوعية مثل إسقاط شرعية الرئيس أو الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة أو الدعوة إلى تعديل الدستور بعيداً عن الطريقة الصحيحة المنصوص عليها في الدستور. وأكد النور أنه تواصل مع رئاسة الجمهورية، ومع حزب الحرية والعدالة، وحزب البناء والتنمية، وحزب الوسط، وجبهة الإنقاذ، ومجموعة من الأحزاب بقيادة حزب غد الثورة وتباينت رؤى هؤلاء بين التأييد المطلق أو الموافقة الجزئية،

وأنة جسر الاتصال بإقاي الأحزاب وبالرموز السياسية والشخصيات العامة. وذكر حزب النور أنه سوف يعقد مؤتمراً صحافياً لعرض كل هذه التفاصيل بعد انتهاء المشاورات، لأن يتعاون الجميع من أجل حقن الدماء ومن أجل توفير استقرار يهيئ للعمل من أجل التنمية والبناء. وكان حزب النور قد عقد اجتماعاً موسعاً الليلة قبل الماضية برئاسة ديونيس مخيون رئيس الحزب وبحضور أمعاء المحافظات، وأعضاء الهيئة العليا، وأعضاء الهيئة البرلمانية لجلسي الشعب والشورى. وصرح نادر بكار مساعد رئيس حزب النور لشؤون الإعلام بأنه تم خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الأحداث في الشأن المصري في ضوء المبادرة التي تقدم بها حزب النور.

## النائب العام: لا أقبل اتهامي بالانتماء إلى أي حزب أو فصيل سياسي

أي منصب قضائي. وقال النائب العام في تصريح له إن على من يلقي بالاتهامات في هذا الصدد، أن يقدم الدليل والدلائل على ذلك، لافتاً إلى أن قراراته بالتحقيق في البلاغات المقدمة ضد أعضاء بارزين بجماعة الإخوان المسلمين، هي خير دليل على صحة قوله وأنه لا ينتمي لأي فصيل سياسي.

القاهرة - أ.ش.ب.: أعرب المستشار طلعت عبدالله النائب العام عن استنكاره الشديد للشائعات التي تنههه بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، مؤكداً أنه لا يقبل بأن يتم اتهامه، بأي حال من الأحوال، بالانتماء إلى أي حزب أو فصيل سياسي، باعتبار أن من ينتمي إلى أي تيار سياسي معين لا يصلح أن يشغل

## مصر تجتاز أكبر تفتيش أميركي على الطيران المدني بنجاح

كل خمس سنوات على الدول التي تنظم رحلات إلى الولايات المتحدة. وقال شريف أن الوفد الأميركي الذي ضم خمسة من كبار الخبراء في الطيران الأميركي قام بمتابعة كل صغيرة وكبيرة في أداء الطيران المدني المصري وحصلنا على تقييم في المستوى الأول ومن دون أي ملاحظات رئيسية على أداء الطيران المصري، بينما كانت الملاحظات التي نبه إليها الوفد الأميركي من الدرجة الثانية والتي بدنا على الفور تلافيها وهي لم تؤثر على الأداء العام المتميز للطيران المدني المصري.

القاهرة - د.ب.ب.: اجتازت مصر أكبر تفتيش أميركي على قطاع الطيران المدني بنجاح بعد خمسة أيام من الجولات المستمرة لوفد من لجنة إدارة الطيران الفيدرالي الأميركي لمتابعة ومراقبة أداء الطيران المدني المصري. وصرح م.محمد إبراهيم شريف رئيس سلطة الطيران المدني المصري بأنه رغم الظروف الصعبة التي تتعرض لها صناعة النقل الجوي في مصر عقب ثورة يناير وانخفاض حجم الحركة سواء للطائرات أو الركاب، إلا أننا استطعنا تجاوز التفتيش الأميركي الذي يتم

## أكد أن الأزهر ينحاز إلى الأمة حتى تصل إلى بر الأمان مستشار شيخ الأزهر: أشعر بالعار من سحل وتعرية المواطن المصري

من دون عراك ما يؤكد دور الأزهر باعتباره قوة تجمع ولا تفرق.

وشدد على رفض الأزهر للعنف من كل الأطراف بما فيها مؤسسات الدولة، وهو ما حدث في أحداث محمد محمود في 2011، والتي طلب الأزهر خلالها وقف تزييف الدم، وكان المجلس العسكري يقود البلاد حينها. وقال إن آليات تنفيذ الحوار ليست في يد الأزهر، مشيراً إلى أن عدم حضور الرئاسة أو الحكومة لاجتماع توقيع الوثيقة ليس مهمة الأزهر. وألح إلى أن حزب الحرية والعدالة طرف فاعل وكان متواجداً، مؤكداً أن المشكلة الكبرى هي آلية التنفيذ وليس من يجلس إلى من. وقال إن دور الأزهر الأساسي هو محو عار الطائفة في مصر، موضحاً أن الأزهر أصبح يمتلك ثقة متبادلة مع الكنائس المختلفة في مصر. وطالب الدولة أن تحاسب من يرتكب العنف وتعريته أمام المجتمع منعاً لخلط الأوراق في مرحلة حساسة.

القاهرة: أكد د.محمود عزب، مستشار شيخ الأزهر، أمس الأول، أنه يسجل لأبنائه وأحفاده شعوره بالخزي والعار والأسف على الصورة التي صدرت للمواطن المصري أثناء تعرضه الجمعة، بعد ثورة 25 يناير إلى السحل والتعرية.

وأضاف في برنامج «الحدث المصري»، الذي يقدمه محمود الوروي على شاشة «العربية»، أن الأزهر لا يعمل بالسياسة، ولكن فرض عليه العمل الوطني، معرباً عن أمله أن يدرك الجميع أن الأزهر ينحاز إلى الأمة حتى تصل إلى بر الأمان. وأشار إلى أن شباب الثورة طلبوا من الأزهر المشاركة في إنتاج وثيقة نذ العنف التي صدرت قبل أيام، مؤكداً أن الاجتماعات تواصلت لأسبوع كامل قبل أن ينضم إصدار الوثيقة. وأكد أن أبواب الأزهر مفتوحة دائماً حتى تستقر مصر، مشيراً إلى أن أجل ما في الجلسة التي تمت في الأزهر هو لقاء القوى والطوائف السياسية المختلفة

### صبحي صالح: وزارة العدل

## انتهت من مشروع قانون البلطجة

القوانين التي تستلزم التصدي لمخبري الشغب، وضرورة قيام مجلس الشورى باستكمال الحكومة في ارسال مشروع قانون التظاهر ومنع الشغب للبدء في مناقشتها.

ورفض صالح الهجوم المتكرر على شخص رئيس الجمهورية، وقال ان الرئيس منذ تولي زمام القيادة نجح في علاج عصب الفساد الموجود بالدولة من خلال اصدار مجموعة من القرارات والمؤشرات الدستورية قبل صدور الدستور، مؤكدا ان مؤسسات جماعة الإخوان المسلمين في تصاعد عكس ما تردد جبهة الانقاذ من انها هزمت او ان الرئيس فقد الشرعية.

القاهرة - أ.ش.ب.: كشف عضو مجلس الشورى صبحي صالح ان وزارة العدل انتهت من مشروع قانون البلطجة وستقوم بإرساله الى المجلس خلال الايام المقبلة. وقال صالح في تصريحات صحافية للمحررين البرلمانيين امس ان مشروع قانون البلطجة سيدخل من الجرائم التي تشهدها مصر والتي يصنفها البعض بأنها افعال ثورية، موضحاً أنه بموجب هذا القانون يمكن القبض على المسلمين خطر دون ارتكابهم اي فعل اذا تواجدا في محيط الاشتباكات او الؤقات الاحتجاجية. وأوضح ان أعمال الشغب التي تشهدها ميادين مصر الآن تحتاج الى تفعيل

### السفيرة الأميركية بالقاهرة :

## مصر شريك لا غنى عنه

فسي الوقت الذي تضي فيه منطقة الشرق الأوسط في رحلتها الصعبة والضرورية نحو الديمقراطية. وبحسب بيان السفارة الأميركية فإن باترسون ذكرت أن الحفل يدل على إيمان الولايات المتحدة الراسخ بأن مصر القوية هي مصلحة الولايات المتحدة والمنطقة والعالم. وأشار البيان إلى أن سلاح الجو المصري تسلم من الولايات المتحدة أربع طائرات كجزء من مجموعة تضم 20 طائرة تصل إلى مصر على مدار العام الحالي لافتاً إلى أن عدد طائرات التي قدمتها الولايات المتحدة إلى مصر 224 طائرة حتى الآن.

القاهرة - ب.ب.ب.أ: قالت السفيرة الأميركية لدى القاهرة آن باترسون أمس إن مصر شريك لا غنى عنه للولايات المتحدة الأميركية. وأضافت باترسون في بيان أصدرته السفارة الأميركية بالقاهرة إن شراكتنا الأمنية مع القاهرة على مدار 34 عاماً تعتمد على مصالحنا المشتركة والاحترام المتبادل وقد أقرت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بمصر كشريك لا غنى عنه. وأشار البيان إلى أن السفارة قالت خلال الحفل المشترك الذي أقامته في القاهرة للاحتفال بتسليم مصر دفعة طائرات لصالح سلاح الجو المصري: نتطلع إلى أن تواصل مصر دورها كقوة للأمن والسلام والقيادة

## «الداخلية»: قوات الأمن المركزي لم تنسب في خلع ملابس المواطن حمادة المصري

152 ورشة تصنيع سلاح محلي. وأضاف عثمان أن المتظاهر لم يعد سلمياً يرفع شعارات فقط، ولكنه متظاهر يهدف إلى التعدي والتخريب ورغم أننا لا نعدده متظاهراً، إلا أن قوات الأمن تضبط نفسها حتى لا تتعامل معهم رغم أن القانون يتيح لنا التصدي لهم. وطالب نائب مساعد وزير الداخلية للأمن العام بسرعة إصدار قانون تنظيم التظاهر حتى يكون هناك ردع مناسب من بعض الشخصيات الهامشية التي تشارك في المظاهرات إلى جانب المتظاهرين الحقيقيين كالتصية وأطفال الشوارع. ونفى اللواء عبدالفتاح عثمان وجود ونش أمام قصر الاتحادية مع المتظاهرين، وقال إنها مجرد آلة جر كانوا يستخدمونها لإزالة الحواجز العازلة. ٧

وأوضح أن بعض المتظاهرين اعتلوا أسطح المنازل المحيطة بسجن بورسعيد وأطلقوا النار على المواطنين والقوات المسؤولة عن التأمين وأنه بعد تفتيش أسطح هذه المنازل تم العثور على فوارج أسلحة لم يعتد عليها الشعب المصري وغير موجودة لدينا كما تم العثور على قنابل يدوية وقنابل غاز، مشيراً إلى أنه تم الاستيلاء على كل ما يدخل نادي الشرطة ببورسعيد بعد أن تم إحراقه تماماً. وجدد نائب مساعد وزير الداخلية للأمن العام التأكيد على أن منهج وزارة الداخلية هو ضبط النفس لدرجة أن بعض القوات بدأت تشكو قلة التسليح. وقال إن المتظاهر الآن لا يعد سلمياً بل إنه يحمل الخرطوش والبلي الذي يعد أقوى من الرصاص، بعد ما انتشرت ورش تصنيع السلاح المحلي، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية ضبعت خلال العام الماضي

بالتظاهرات السلمية وتؤمنها بل وتحول المرور من خط سير بعض المظاهرات وتيسر سبل الراحة للمتظاهرين السلميين، ولكن في الأونة الأخيرة طفت بعض الأشياء على السطح وظهرت مجموعات كل هدفها الاعتداء على قوات الأمن وتخريب المنشآت الحكومية وغير الحكومية كالفنادق، مشيراً إلى أن بعض المظاهرات خرجت عن السلمية.

وشدد اللواء عبدالفتاح عثمان على أن وزارة الداخلية التزمت أقصى درجات ضبط النفس، موضحاً أن هذا يتضح من عدم وقوع أي ضحايا خلال الأحداث المصاحبة لمظاهرات يومي 25 و26 يناير الماضي، إلا في المحافظات التي شهدت عنفاً مثل بورسعيد والسويس، فيما حلت القاهرة والاسكندرية من أي ضحايا رغم الأعداد الكبيرة التي خرجت إلى الشوارع.

القاهرة - أ.ش.ب.: نفى اللواء عبدالفتاح عثمان نائب مساعد وزير الداخلية للأمن العام بشدة أن يكون رجال الأمن المركزي هم من تسببوا في خلع الملابس عن المواطن «حمادة المصري» المعروف بالمواطن المسحول أمام قصر الاتحادية عقب التظاهرات التي شهدتها محيط القصر يوم الجمعة الماضي. وأكد عثمان - أمام الاجتماع الطارئ الذي عقده لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى امس لهذا الغرض - أن الوزارة أبدت اعتذارها الرسمي عما قامت به بعض القوات، مشيراً إلى أن النيابة تولت التحقيقات في الواقعة، كما تولى قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية التحقيق فيها. وقال اللواء عبدالفتاح عثمان إن وزارة الداخلية ملتزمة بالنتائج التي ستسفر عنها التحقيقات، مؤكداً أن وزارة الداخلية ترحب